

إحياء علوم الدين

خلقين أشج يا فيك إن السلام عليه فقال A □ رسول إلى يمشي أقبل ثم يصنع ما يرى A يحبهما □ ورسوله قال ما هما بأبي أنت وأمي يا رسول □ قال الحلم والأناة فقال خلتان تخلقتما أو خلقان جبلت عليهما فقال بل خلقان جبلك □ عليهما فقال الحمد □ الذي جبلني على خلقين يحبهما □ ورسوله // حديث يا أشج إن فيك خصلتين يحبهما □ الحلم والأناة الحديث متفق عليه // .

وقال A إن □ يحب الحلیم الحي الغني المتعفف أبا العيال التقي ويغض الفاحش البيدي السائل الملحف الغبي // حديث إن □ يحب الحي الحلیم الغني المتعفف الحديث أخرجه الطبراني من حديث سعد إن □ يحب العبد التقي الغني الحفي // . وقال ابن عباس قال النبي A ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فلا تعتدوا بشيء من عمله تقوى تحجزه عن معاصي □ D وحلم يكف به السفیه وخلق يعيش به في الناس // حديث ابن عباس ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فلا تعتدوا بشيء من عمله أخرجه أبو نعيم في كتاب الإيجاز بإسناد ضعيف والطبراني من حديث أم سلمة بإسناد لين وقد تقدم في آداب الصحبة // . وقال رسول □ A إذا جمع □ الخلائق يوم القيامة نادى مناد أين أهل الفضل فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون سراعا إلى الجنة فتلقاهم الملائكة فتقولون لهم إنا نراكم سراعا إلى الجنة فيقولون نحن أهل الفضل فيقولون لهم ما كان فضلكم فيقولون كنا إذا ظلمنا صبرنا وإذا أساء إلينا عفونا وإذا جهل علينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين // حديث إذا جمع الخلائق نادى مناد أين أهل الفضل فيقوم ناس الحديث وفيه إذا جهل علينا حلمنا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال البيهقي في إسناده ضعف .

الأثار قال عمر B تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم وقال علي B ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر علمك ويعظم حلمك وأن لا تباهي الناس بعبادة □ وإذا أحسنت حمدت □ تعالى وإذا أسأت استغفرت □ تعالى وقال الحسن اطلبوا العلم وزينوه بالوقار والحلم وقال أكرم بن صيفي دعامة العقل الحلم وجماع الأمر الصبر وقال أبو الدرداء أدركت الناس ورقا لا شوك فيه فأصبحوا شوكا لا ورق فيه إن عرفتهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك قالوا كيف صنع قال تقرضهم عن عرضك ليوم فقرك وقال علي B إن أول ما عوض الحلیم من حلمه أن الناس كلهم أعوانه على الجاهل وقال معاوية C تعالى لا يبلغ العبد مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله وصبره شهوته ولا يبلغ ذلك إلا بقوة العلم وقال معاوية

لعمرو بن الأهتم أي الرجال أشجع قال من رد جهله بحلمه قال أي الرجال أسخى قال من بذل دنياه لصلاح دينه وقال أنس بن مالك في قوله تعالى فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم إلى قوله عظيم هو الرجل يشتمه أخوه فيقول إن كنت كاذبا فغفر ا □ لك وإن كنت صادقا فغفر ا □ لي وقال بعضهم شتمت فلانا من أهل البصرة فحلم علي فاستعبدني بها زمانا وقال معاوية لعرابة بن أوس بم سدت قومك يا عرابة قال يا أمير المؤمنين كنت أحلم عن جاهلهم وأعطي سائلهم وأسعى في حوائجهم فمن فعل فعلي فهو مثلي ومن جاوزني فهو أفضل مني ومن قصر عني فأنا خير منه وسب رجل ابن عباس B فلما فرغ قال يا عكرمة هل للرجل حاجة فنقضها فنكس الرجل رأسه واستحى وقال رجل لعمر بن عبد العزيز أشهد أنك من الفاسقين فقال ليس تقبل شهادتك وعن علي بن الحسين بن علي B هم أنه سبه رجل فرمى إليه بخميصة كانت عليه وأمر له بألف درهم فقال بعضهم جمع له خمس خصال محمودة الحلم وإسقاط الأذى وتخليص الرجل مما يبعد من ا □ D وحمله على الندم والتوبة ورجوعه إلى مدح بعد الذم اشترى جميع ذلك بشيء من الدنيا يسير وقال رجل لجعفر بن محمد